

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

والثاني ما لا يعمل اتفاقاً وهو ما كان من أسماء الأحداث عِلَماً كَسُبْحَانَ علماً
للتسبيح وفَجَّارٍ وحَمَّادٍ علمين للفَجْرَةِ والمحمدة .
والثالث ما اختلف في اعماله وهو ما كان اسماً لغير الحدث فاستعمل له كالكَلَام فإنه
في الأصل اسم للملفوظ به من الكلمات ثم نقل الى معنى التكليم والثَّوَاب فإنه في الأصل
اسم لما يُثَابُ به العُمَّال ثم نقل الى معنى الإثابة وهذا النوع ذهب الكوفيون
والبغداديون الى جواز اعماله تمسكاً بما ورد من نحو قوله .
(أَكُفُّرًا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي ... وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمِرَاةِ
الرَّتَّاعَا)